# الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالمعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة

. . . . . .

أ.م.د. زبيدة عباس محمد - نوال مرشود منوخ محمد

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.25.3.2018.t

## مستخلص البحث

الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة

أهداف البحث :- يهدف البحث الحالي التعرف على :

1. مستويات الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة تكريت.

2- الفروق ذات الدلالة المعنوية تبعاً لمتغيري( الجنس ، التخصص).

**العينة** : اقتصرت الدراسة على عينة عشوائية من طلبة الصف الثالث في كليات جامعة تكريت ، وفق متغير الجنس ( ذكور- إناث) والتخصصات (العلمية – الإنسانية) ، حيث بلغت العينة النهائية للدراسة (280) طالبا" وطالبة ، منهم (140) طالباً (140) وطالبة وللاختصاصين (العلمي والإنساني) .

**الأدوات** : تم بناء مقياس الكفاءة الذاتية المدركة المكون من (54) فقرة.

الوسائل الإحصائية : لمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام الوسائل الاحصائية : ( مربع كآي ، معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينة واحدة.

واستخدام برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية الـــ ( SPSS ) والاستعانة بخبير احصائي..

**الاستنتاجات**: من خلال ما كشَفتهُ أهداف البحث ومن خلال مقارنتها بنتائج الدراسات السابقة ، تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

1. ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى جيد من الكفاءة الذاتية ، وهذا ناتج عن الدور الايجابي للطالب الجامعي القادر على توظيف معلوماته وقدراته في مواجهة الظروف التي يعيشها.
2. ان مستوى الكفاءة الذاتية المدركة للذكور بالنسبة للتخصص العلمي اعلى من الاناث يرجع ذلك الى تفاعل الاساتذة والطلبة بشكل عام.

**التوصيات** : في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالاتي:-

1- اعداد مناهج دراسية للتخصصات المختلفة تستثير النشاط العقلي للطلبة وتسهم في بناء شخصياتهم باتجاه تنمية القدرات المختلفة لطلبة الجامعة.

2- تطوير وتحديث كفاءة وخبرات التدريسيين في الجامعات عبر برامج تبادل الخبرات مع الجامعات العالمية المرموقة كي يزودوا طلبتهم بمستجدات حقول المعرفة

**المقترحات:** في ضوء ما تقدم تقترح الباحثة الاتي:

اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على مراحل دراسية اخرى (كالمرحلة الاعدادية ، وطلبة الدراسات العليا).

**مشكلة البحث:**

اصبح العالم اليوم اكثر تعقيداً نتيجة التحديات التي فرضتها تكنولوجيا المعلومات في شتى ميادين الحياة ، اذ ان النجاح في مواجهة هذه التحديات لا يعتمد على الكم المعرفي فحسب بل ، بقدر اعتماده على كيفية استعمال اساليبها المعرفية المرنة ، وبما يلائم التقدم والنهوض والتطور العلمي والتكنولوجي والحضاري في العالم ، مما يجعله سبباً رئيسياً في تقدم المجتمع وتطوره ، وفي ظل العيش تحت مؤثرات عدة تتطلب من الفرد تفاعل متجدد لأجل التوافق في عالم اصبحت سماته التغيير والتجديد المستمر ، ومع زيادة التراكم والمعارف لمواجهة المواقف والمشكلات يتطلب ذلك اسلوباً معرفياً مرناً وعقلية متفتحة تقبل التجديد والتطور الدائم ، ويترتب على ذلك كفاءة الفرد التي يبرز دورها في التأثير على الاداء حيث تتبلور تلك الكفاءة على شكل افكار ومعتقدات حول الذات ومدى فاعليتها، وهذه الافكار تتوسط بين ما لدى الفرد من معارف وخبرات ومهارات وما بين ادائه العقلي وادراكه لكفاءته الذاتية يؤثر على الخطط التي يعدها مسبقاً .

فالفرد الذي لديه احساس مرتفع بكفاءته الذاتية المدركة يستطيع رسم اهداف ناجحة وايجابية مستقبلاً ، ويعزز باندورا ذلك بتأكيده على ان الكفاءة الذاتية المدركة تؤثر على اداء الفرد بشكل مباشر من خلال آثرها القوي على وضع الاهداف والتفكير الكفوء، ويرى انها تعبير عن فاعلية الفرد التنبؤية لمسار الانشطة التي يتطلبها السلوك فضلاً عن توفر الدافعية في الموقف . ( ابو غزال ,120:2006 ).

وترى الباحثة ان الكفاءة الذاتية التي يمتلكها الفرد لها اساس في البناء العقلي والتأثير الايجابي على العمليات العقلية وبالتالي سلامة اتخاذ القرارات ازاء المواقف التي يواجهها الفرد مما يشير الى رجاحة افكاره واثارة دافعيته وتفكيره الايجابي، ومن الجدير بالذكر ان الكفاءة

الذاتية المدركة محوراً رئيسياً من محاور النظرية المعرفية التي تؤكد على ان للفرد القدرة على ضبط سلوكه نتيجة ما لديه من معتقدات شخصية ، فله القدرة على التحكم في افكاره ومشاعره، لذا فأن الكيفية التي يفكر ويشعر ويعتقد بها تؤثر في الكيفية التي يتصرف بها فهي القوة المحركة للسلوك ، فالفرد الذي يعمل على تفسير انجازاته بالاعتماد على ما لديه من قدرات يعتقد انه يمتلكها تساعده في تحقيق النجاح في مهماته المدرسية. **وتكمن مشكلة البحث بالآتي :**

1. ضعف مستويات الكفاءة الذاتية المدركة يؤثر سلباً في أداء الطالب وقد يعود ذلك ألى أتباع الطلبة أساليب تعلم غير مجدية واعتمادهم الحفظ الآلي وعدم التركيز في اكتساب المعلومات اثناء عملية التعلم.
2. انخفاض مستوى الكفاءة الذاتية المدركة للطلبة يولد لديهم عجز عن استخدام القدرات المعرفية وهذا بدوره يؤدي الى فشل الطلبة في بناء التمثيلات المعرفية الهادفة.
3. وجود شكوى من الاساتذة تتعلق بضعف قدرة الطالب الجامعي على استخدام معارفه بشكل مفيد مما أدى الى تدني مستويات التحصيل .

**أهمية البحث:**

يُعد مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة من المفاهيم الاساسية التي فسرت الاساس المعرفي لشخصية الفرد وتأثير ذلك في سلوكياته المختلفة التي يمارسها كقدرته على التجديد والمثابرة والانفتاح العقلي وتعديل السلوك والتنبؤ به وزيادة القدرة على التحكم والتوافق مع احداث الحياة والتقليل من مستوى الضغوط النفسية , وهي ايضاً تؤثر على مقدار الزمن الذي يستغرقه في اتخاذ القرار ، وهذا يعني ان كفاءة الذات المدركة تركز على توقعات كفاءة الذات اي انها تشير الى ادراكات الفرد لقدراته الحقيقية , والشخص الذي يتمتع بكفاءة ذاتية يكون اكثر ضبطاً واقل قلقاً من الشخص الذي لا يتمتع بها، والكفاءة الذاتية متغير ثابت نسبيا يختلف من فرد الى اخر بسبب اختلاف البيئة الاجتماعية والتربوية , وهذا الاختلاف يمثل عنصرا اساسي في اختلاف استجابات الافراد في المواقف المتشابهة (اسعد ,1994:72) .

ويرى باندورا ضرورة التمييز بين اكتساب المعرفة (التعلم) والاداء الملاحظ الظاهر المبني على المعرفة اي انه يعتمد على ما تمتلكه من معرفة ربما تفوق كثيرا ما تؤديه من سلوك ,فالطالب مثلا قد يتعلم جيداً طريقة حل مسألة رياضية , فبالرغم من حصول التعلم عنده الا انه لا يفصح عنه الا عندما يكون الموقف مناسب ( ابو غزال ,120:2006 ).

وتبرز أهمية دراسة الكفاءة الذاتية المدركة كونها عنواناً ينطوي تحته الكثير من الصفات التربوية والشخصية والاجتماعية المرغوبة , حيث يرى (ابوعليا والعزاوي، 2007) بأن الشخص الذي لديه اعتقاد بكفاءته الذاتية يتميز بالعديد من الخصائص كتوقع النجاح والتغلب على العقبات والخروج منها والسيطرة على المهارات العقلية و المعرفية والدافعية العالية , ومهارات التخطيط والتنظيم وادارة النشاطات وارتفاع الطموح في البحث عن الحلول والقدرة على التخلص من السلوكيات الغير مرغوبة والاستخدام الجيد للمهارات المعرفية المكتسبة ودقته في الادراك والكثير من الخصائص الاخرى ( ابو عليا والعزاوي ,153:2007).

كما ان الاشخاص الذين لديهم كفاءة ذاتية مدركة اثبتوا قدرة تلقائية في اداء الوظائف الصعبة التي تتطلب جهداً اضافياً عند اداء وظائف معينة كما انهم لا يتعرضون لاضطرابات كما عن غيرهم وهم قادرون على تنظيم انفسهم (Bong,1999:76).

ان الاحساس القوي بكفاءة الذات المدركة يعزز قوة الشخصية والصحة النفسية ويدعم الانجاز البشري حيث اشارت الدراسات الى ارتباط مفهوم الكفاءة الذاتية بسمات عديدة فقد ارتبطاً طردياً بسمة المبادر(Durr,1985: 106)

كما ان هناك ارتباط قوي بين الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح فأن ادراك الفرد لكفاءته الذاتية يمثل الاحساس الذي يبنى عليه وتحدد دافعيته للانجاز في العمل، فهي قوة ايمان الفرد ان باستطاعته تنفيذ سلوكه بنجاح فضلاً عن الارتباط بالتحصيل الدراسي والجهد المبذول لإنجاح عمله (توفيق ,5:2002)، ويضيف ( حسيب ,2001) ان الشخص الكفوء بقدراته يتصف بالثقة بالنفس واصراره على بلوغ

اهدافه مهما تواجهه من عقبات ومشكلات , والاحساس بالكفاية الذاتية يعتبر مؤشراً فاعلاً في نجاح الشخص او فشله في مختلف المهام, اما الشخص الغير كفوء يتصف بإحساس منخفض بالكفاءة ويتجنب الاعمال التي تتطلب العمل الذهني ويستغرق وقتاً طويلاً في استخدام استراتيجياته العقلية (حسيب ,125:2001 ).

ان قلة الشعور بالكفاءة الذاتية المدركة عند الاشخاص يقلل جهود الفرد للوصول الى نتائج الاعمال التي يوكل بها باعتبار ان الكفاءة الذاتية المنخفضة ترتبط بالقلق والعجز وامتلاك افكار تشاؤمية عن مدى قدرة النجاح الاكاديمي والمهني ، ولكي نضمن تعلم الطلبة بشكل افضل وبمختلف الظروف يجب ان ننظر بكل اتقان الى قدراتهم التعليمية والى مدى ثقتهم واعتقادهم بتلك القدرات والامكانيات (مُحَمَّد ,99:2004) , إذ يشير باندورا الى ان القدرة على التعلم ليس كافية اذا لم يكن هناك اعتقاد للفرد على انه قادر على انجاز المهمات ومواجهة الصعوبات التي تعترضه , واهم هذه الاعتقادات توقعات الكفاءة الذاتية وهي قدرة الفرد على تنفيذ مخططاته وانجاز اهدافه , فهي الاعتقادات الافتراضية التي يمتلكها الفرد حول قدرته ( العتوم وأخرون ، 2005 :115-120).

ومن خلال ذلك فان سلوك المبادرة والمثابرة لدى الفرد يعتمد على احكامه وتوقعاته المتعلقة بمهاراته السلوكية ومدى كفايتها للتعامل بنجاح مع تحديات البيئية والظروف المحيطة وتوضح الاختلاف في الطريقة التي يشعر ويفكر ويعمل بها الافراد (Schwarzer,1999: 164 ).

فضلاً عن ذلك يكتسب الافراد الكفاية العقلية اللازمة للحياة والدراسة عن طريق عملية التعلم المنظمة والمخططة في اثناء الدراسة, وهذا يتم عن طريق تحديد الاسلوب الذي يتبعه الفرد في تنظيم المعلومات واستيعابها وتحليلها من خلال امكاناته الشخصية وخزنها في الذاكرة طويلة الامد, والقدرة على استدعائها بكفاءة عالية ( ياسر,1990 : 85).

فالمعرفة التي يكتسبها الطلبة في دراستهم الجامعية يطرأ عليها تغيير كبير في سنوات قليلة نظراً للتطورات التكنولوجية والمعرفية, وما يحتاجه المتعلم بعد مراحل التعليم المختلفة ,

هو ان تكون لديه اساليب تعلم تساعده على تعلم واكتساب معلومات ومهارات جديدة يحتاجها في مواقف حياته المختلفة, وخلال مراحل نموه اللاحقة (الصريفي, 13:2005).

ومما تقدم تتجلى اهمية البحث الحالي بالاتي:

1- تناول شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم طلبة الجامعة الذين يشكلون أحد الركائز الأساسية في عملية تنفيذ الخطط التربوية, وفيها تتشكل شخصية الطالب الجامعي.

أ2- همية قياس الكفاءة الذاتية لطلبة الجامعة يمكن ان يكون متنبأ جيد لأدائهم المعرفي وذلك لما لهذا المتغير من أثر مهم في سلوك ونشاط الانسان بصورة عامة

3- نظرا لعدم وجود دراسة عراقية وعربية تناولت متغير البحث الحالي بصورة اجمالية – حسب علم الباحث –فإن البيئة العربية بحاجة الى اجراء مثل هذا البحث او الدراسة.

**أهداف البحث:** يهدف البحث الحالي التعرف على :

1. مستويات الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة تكريت.

الفروق ذات الدلالة المعنوية تبعاً لمتغيري( الجنس ، التخصص).

**حدود البحث:** يتحدد البحث الحالي بطلبة (**الصف الثالث**) في كليات جامعة تكريت ، لكلا الجنسين وللاختصاص (العلمي – الانساني) للعام الدراسي(2016-2017).

**تحديد المصطلحات:-** تعرض الباحثة مجموعة من التعاريف لمتغير بحثها في ضوء اطلاعها على تعاريف لغوية واصطلاحية لدراسات وأدبيات سابقة ، وكالآتي:-

**أولا :الكفاءة الذاتية المدركة : (Perceived Efficiency)** عرفها اصطلاحاً كل من :

- جابر(1986) : توقع الفرد بأنه قادر على اداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوب فيها في اي موقف (جابر ، 1986 : 112 ) .

- باندورا (Bandura , 1986) : كل ما يملكه الفرد من امكانيات تؤهلهُ لممارسات سلوكيات اتجاه بيئته المادية والاجتماعية ( Bandura ,1986: 49) .

- شان (Chan , 1996) : تعني نظرة الفرد لقدراته وامكانياته في مجالات المهارات المختلفة حيث تتأثر بالصورة التي يدرك بها الفرد لكيفية ادراك الاخرين لتلك القدرات

والامكانيات وتتأثر ايضا بأدراكه لإمكانيات نجاحه في انجاز المهمات المختلفة( 14 : Chan , 1996) .

-باجاريز (Pajares,1999): كل ما يقتنع به الفرد عند ادائه مهمة معينة .(Pajares,1999: 52)

- الزيات (2001) : ادراك الفرد لإمكاناته او قدراته الذاتية وما تنطوي عليه من مقومات عقلية ومعرفية , انفعالية دافعية وحسية فسيولوجية لمعالجة المواقف او المشكلات لتحقيق الاهداف المنشودة( الزيات , 2001 : 501) .

- الزغول(2003): تعني توقعات الفرد واعتقاده حول كفاءته الشخصية في مجال معين (الزغلول , 2003 : 13) .

- **التعريف النظري للباحثة** : تعني معرفة الفرد لذاته وقدراته في التغلب على انفعالاته وفهمه وادراكه لما موجود في بيئته وتحمله ودافعيته في تحقيق الاهداف المنشودة.

- **أما التعريف الإجرائي** : يعني الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند اجابته على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة المعد لأغراض البحث الحالي .

**نلاحظ مما سبق أن الكفاءة الذاتية المدركة تتضمن عدداً من العناصر المشتركة منها:**

-تمثل عمليات عقلية معرفية تعتمد على ادراك الفرد لذاته ، وفهم ما يحيط به .

-تحتاج من المتعلم نشاط مستمر في البحث عن المعرفة وتوظيفها.

-جعل المتعلم يستفاد من عملية التعلم في حل المشكلات التي تواجهه في مجالات الحياة كافة (الباحثة)

## الاطار النظري

يتضمن الإطار النظري عرضاً للأدبيات ووجهات النظر التي لها علاقة مباشرة بمتغير الدراسة الحالية ، وسيتم عرضها حسب تسلسل المتغيرات ، وكالآتي :-

**أولاً : الكفاءة الذاتية المدركة :**

يمثل مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة الجانب الايجابي لأي موقف من المواقف المختلفة, وهي حكم يصدره الفرد على قدراته والنجاح في عمل ما ويتخذ هذا الحكم شكل التنبؤ او التقييم او العزو (Schwarger , 1999 : 17) .

**ابعاد الكفاءة الذاتية واشكالها** : يرى باندورا(Bandura) إمكانية قياس الكفاءة الذاتية وفق ثلاثة ابعاد هي :(رضوان, 1997:4).

1. من خلال دوافع الفرد لإنجاز مهمة ما , وحسب صعوبة المهمة او الموقف, فالفرد يستطيع ان يجمع بين خبرة كفاءته الذاتية اتجاه المشكلات السهلة والصعبة (الشافعي, 2004:48)
2. العمومية تحدد من خلال الانشطة المتسعة مقابل المجالات المحددة وأنها تختلف باختلاف عدد الابعاد مثل درجة تشابه الانشطة والقدرات الذاتية للفرد(Bandura,1997:43).
3. القوة تعبر عن المثابرة العالية والقدرة المرتفعة, التي تمكن من اختيار الانشطة المؤدية للنجاح والتي تساعد الفرد او الطالب في اختيار الانشطة المؤدية للنجاح (المشيخي, 2009:7).

**العوامل المؤثرة في الكفاءة** : تصنف العوامل المؤثرة في الكفاءة الذاتية المدركة الى ثلاث مجموعات هي :

1. **التأثيرات الشخصية** : لقد أشار "زيمرمان" (1998) الى ان ادراكات فعالية الذات لدى الطلاب في هذه المجموعة تعتمد على اربعة مؤثرات شخصية :
2. المعرفة المكتسبة – عمليات ما وراء المعرفة – الاهداف – قلق الفرد ودافعية).(Zimmermam,1998: 488)
3. **التأثيرات السلوكية:** وتشمل ثلاث مراحل حددها باندورا : (ملاحظة الذات – الحكم على الذات – ردود فعل الذات) .
4. **التأثيرات البيئية:** لقد اكد "بندورا" على موضوع النمذجة في تغيير ادراك المتعلم لكفاءته الذاتية مؤكداً على اثر البيئة في ذلك (سالم، 2008: 37-38).

**اشكال الكفاءة الذاتية المدركة:** تصنف اشكال الكفاءة الذاتية المدركة الى :

1. **شكل خاص بالفرد:** يتضمن قابليات الفرد على القيام بسلوك معين يحقق نتائج ايجابية مرغوبة في موقف معين والتنبؤ بالدوافع الحقيقية لإنجاز المهام.
2. **شكل اجتماعي خاص بالبيئة المحيطة بالفرد** : يتمثل في ادراك الفرد لما موجود بالبيئة من مؤثرات خارجية ، كالثقافة والضوابط الاجتماعية المرغوب فيه(توفيق، 2006 :13).

**بعض وجهات النظر في موضوع الكفاءة الذاتية المدركة:**

1. **وجهة نظر (هايدر) صاحب نظرية العزو** : اقترح (هايدر) ان السلوك الانساني يتحدد بادراك كل من القوى الداخلية والخصائص الشخصية والمهارات والجهد المبذول وغيرها من الخصائص الشخصية كذلك القوى الخارجية والعوامل المرتبطة بالبيئة والقوانين والاشخاص ، ووضع (هايدر) الاطار النظري الذي اصبح انموذجاً للبحوث في علم النفس الاجتماعي والتربوي ويقترح فيه ان عزو الناس يقدم تفسير للسلوك والاحداث ويؤكد على العوامل التي تنتج عن طريق سلوك العزو وعن طريق مصادر البيئة (Napoli,2005: 391)، واستناداً الى نظرية العزو فأن الافراد يبحثون عن اسباب ادائهم في ضوء اربعة مصادر هي:

   **أ–** موضع السببية.

   ب–الثبات.

   ج– قابلية الضغط.

   د– العمومية (Ames,1992: 167) .

2. **وجهة نظر كارين هورني:** الكفاءة الذاتية من وجهة نظر (هورني) هي جوهر الانسان المتمثلة بالإمكانات والقدرات ، فالإنسان الذي يتمتع بصحة نفسية جيدة يستطيع ان يحقق ذات مثالية لديه التي تعد هدف ايجابي وواقعي من اجله يكافح الانسان دائماً ومن اجل بلوغ او تحقيق ذاته على عكس الشخص العصابي الذي تكون لديه ذات منقسمة الى (محتقرة ومثالية) اي انه يتظاهر بالكمال تارة وبالكراهية تارةً اخرى (المليجي ،

2001: 188) ، كما ترى ان الفرد يكافح من اجل بلوغ الذات المثالية ويناضل من اجل تحقيقها ، حيث قدمت مفهوماً ثلاثياً للذات ، فهي ترى ان الذات المثالية عامل رئيسي في التوافق النفسي والاجتماعي من خلالها يسعى الفرد الاستقلال وتحقيق الكفاءة الذاتية ، اما الذات الغير واقعية فهي تولد صراعات داخلية تؤدي الى خلل في المنظومة النفسية والتوازن النفسي ومن ثم سوء التوافق مع ذاته ومع الاخرين ، اما بالنسبة للنوع الاخير وهي الذات الواقعية التي تشير الى ما يمتلكه الفرد من خبرات وقدرات وانماط السلوك والحاجات فهي مركز القوى الداخلية التي تميز الفرد بما يمتلكه من طاقات وقدرات وميول ومشاعر ، وترى ان العصاب ينشأ نتيجة عدم قدرة الفرد على ادراك ذاته الحقيقية (زهران ،1977: 66)

**3. وجهة نظر النظرية الاجتماعية المعرفية (Bandura,1977) :**

الكفاءة الذاتية تكوين نظري وضعه (Bandura,1977) وعلى مدى سنوات حاول باندورا وضع الاسس الفلسفية والنظرية لمفهوم الكفاءة الذاتية (12 : 2001 , Hellrinel) .

,وفيها يفترض ان الناس قادرون على تنظيم ذواتهم وانهم مشكلون فاعلون لبيئاتهم بدلاً من كونهم مجرد اشخاص ذوي ردود افعال اتجاه بيئاتهم ، وقد صاغ افتراضات عدة :

1. ان الناس يمتلكون قدرات قوية على الترميز التي تجعلهم قادرين على تشكيل نماذج من الخبرة وتطوير الافعال الابداعية عن طريق التنبؤ بالنتائج .
2. معظم السلوكيات هي غرضية وانها موجهة نحو غاية ، اي ان المادة المراد تعلمها لابد من ان توضع لها رموزاً او تخزن لوقت حدوث الاستجابة .
3. ان الناس هم عاكسون لذواتهم وقادرون على تحليل افكارهم وخبراتهم الخاصة بهم.
4. ان الاحداث البيئية والعوامل الشخصية كالمعرفة والانفعالات والتغيرات البيولوجية والسلوك تعد تأثيرات متفاعلة فيما بينها وبهذا فان الافراد يستجيبون معرفياً وسلوكياً وبشكل فاعل اتجاه الاحداث البيئية (العسكري , 2008 : 59) .

5. ان سلوكنا منظم الى درجة كبيرة على اساس النتائج في ضوء مراقبتنا لما يفعله الاخرون وليس بالضرورة ان يتشكل سلوكنا على اساس ما نحصل عليه من تعزيزات (عبيد , 2006 , 29 ) .
6. ان التعلم الاجتماعي المعرفي هو نشاط ذهني يتمثل في نظام معالجة المعلومات التي تتحول من معرفة ومعلومات حول بنية الفعل والاحداث الى تمثيلات رمزية تعمل كموجات للأداء ويكون التعلم نشاطا عن طريق اداء ما او تعلما بالنيابة (Bandura , 1971 : 51) ، وتؤكد نظرية توقع الكفاءة (لباندورا) على اهمية ثلاث عناصر معرفية تحدد انواع النشاطات التي يقوم بها الافراد .

1. **توقع الاداء** / هو اعتقاد الفرد ان مستوى معين من السلوك سوف يقود الى نتيجة معينة وغالبا ما يرتبط هذا العمل بكل انواع النشاطات التي يقوم بها الافراد فعلا .
2. **توقع الجهد** / اعتقاد الفرد بما يمتلكه من قدرات تمكنه من توظيفها بنجاح والحصول على نتائج معينة .
3. **توقع النتيجة** / اعتقاد الفرد بالنتائج المفضلة والمرغوب فيها يرجع سببها الى عوامل داخلية اما النتائج الغير مرغوب بها سببها عوامل خارجية(Bandura , 1989 – 104) .

**مصادر الكفاءة الذاتية من وجهة نظر باندورا هي:**

1. اجتياز خبرات متقنة : يتعلم الفرد من خلال خبراته الاولى معنى النجاح اي ان الانجاز الشخصي مصدر مهم لشعورنا بالكفاءة الذاتية .
2. الخبرات الابدالية : كاعتقاد الطالب ان بإمكانه حل مسألة رياضية صعبة عندما يرى زميله يحلها بسهولة .
3. الاقناع اللفظي: يؤدي الاقناع الى دور هام يجعل الطلبة يعتقدون انهم قادرون لمواجهة الصعوبات مثل قول الام لابنها الذي يجد صعوبة في حفظ قصيدة شعرية : انك تستطيع القيام بذلك ... انك قادر على حفظها , فيزداد اعتقاده بإمكانية حفظها .
4. الحالات الانفعالية الفسيولوجية: الحالة الانفعالية هي مصدر رئيسي لشعور الفرد بالكفاءة التي لديه فالتوتر هو مؤشر على صعوبة المهمة التي ننوي انجازها . فقلق

الامتحان لاحد الطلبة مؤشراً على عدم استعداده الجيد للامتحان , بينما يفسره طالب اخر مؤشراً جيد يمكنه من اداء افضل في الامتحان (العتوم واخرون , 2008 : 120 -121) ، **ومما تقدم ترى الباحثة :**

- ان الكفاءة الذاتية المدركة ليست سمة او اتجاه او قدرة وانما هي اعتقاد الفرد بما يمتلكه من خبرات تمكنه من التنبؤ بإنجازاته ومستوى ادائه لتحقيق النجاح والتقدم.
- ان الكفاءة الذاتية المدركة تتطلب من الفرد الانتباه والادراك والوعي والفهم لما هو موجود في بيئته وتحدد مدى تفاعله مع المحيطين به بحث يكون متأثر ومؤثر فيمن حوله وحسب ما يتطلبه الموقف من استجابات .
- ان الكفاءة الذاتية المدركة يمكن ان تكون فعالة عندما يكون اعتقاد الفرد حول امكاناته لأداء محدد والتي تؤثر في المواقف الحياتية كما تحدد كيف يتصرف الفرد اتجاه المواقف ودرجة دافعيته نحوها.
- ركزت هوربي وهايدر على القوى الداخلية والخارجية ، والذات الواقعية واثرها في تنمية الكفاءة الذاتية ، وحسب رأي هايدر ان ذوي مركز السيطرة الداخلية هم اكثر كفاءة من ذوي السيطرة الخارجية باعتبار ان الفرد الكفؤ ذاتياً قادر على تنظيم وقيادة وتحقيق ذاته ، والشعور بالتوافق النفسي والاجتماعي.
- ركز باندوا على الجانب الايجابي في تفسيره لمفهوم الكفاءة الذاتية المدركة.
- وحسب رأي باندورا ان الكفاءة الذاتية تظهر في مواجهة العقبات وفي المواقف التي تتطلب من الفرد المنافسة مع الاخرين .

## دراسات سابقة

تمثل إحدى المتطلبات والمرتكزات الأساسية لتزويد الباحث بالخبرة اللازمة التي تعينه في تحديد مشكلته وإجراءات بحثه، فضلا" عن وضع دراسته في إطارها التاريخي ، وذلك من خلال تتبع أهم جوانب تطور مجال المشكلة ، كما توفر مجالاً واسعاً للمناقشة والاستنتاج في إثناء عملية تفسير نتائج الدراسة الحالية ، وفيما يأتي دراسات تناولت الربط بين متغيرات الدراسة الحالية سواء كانت عراقية او عربية او اجنبية في الرسائل والاطاريح والمجلات المتخصصة وعبر شبكة نقل المعلومات العالمية (الانترنيت) :

**دراسات عربية وأجنبية في ( الكفاءة الذاتية المدركة ):**

1. **دراسة الصقر (2005) : (مستوى النمو الاخلاقي والكفاءة الذاتية المدركة لدى عينه من طلبة جامعة اليرموك على ضوء بعض المتغيرات )** المملكة الاردنية الهاشمية ، استهدفت الدراسة التعرف على مستوى النمو الاخلاقي والكفاءة الذاتية المدركة ، تكونت عينة الدراسة من (654) طالباً وطالبة ، اما اداة البحث فقد تبنى الباحث مقياس النمو الاخلاقي( لرست) والمعرب للبيئة الاردنية وبناء مقياس الكفاءة الذاتية المدركة من قبل الباحث ، وباستخدام الوسائل الاحصائية الاتية: معامل ارتباط بيرسون – مربع كآي ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اظهرت النتائج الاتي:

– توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الكفاءة الذاتي المدركة يعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور .

– وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الكفاءة الذاتية يعزى لمتغير المستوى الدراسي.

– وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الكفاءة الذاتية يعزى لمتغير للتخصص الدراسي.

– وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى النمو الاخلاقي والكفاءة الذاتية المدركة.(الصقر،2005)

2. **دراسة النصاصرة (2009):الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بقلق الامتحان في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة الثانوية العامة في مدينة بئر السبع – جامعة اليرموك – الاردن**

استهدفت الدراسة التعرف على الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بقلق الامتحان في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة المرحلة الثانوية والتعرف عن الاختلاف في كل من الكفاءة الذاتية وقلق الامتحان تبعا لمتغيرات الجنس ، تكونت عينة الدراسة من (678) طالباً وطالبة وتم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية المدركة , ومقياس قلق الامتحان ، وباستخدام الوسائل الاحصائية : معامل ارتباط بيرسون – مربع كآي ،والاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اظهرت النتائج الاتي:

- وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الكفاءة الذاتية المدركة وقلق الامتحان لدى طلبة الثانوية العامة .

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لأداء افراد عينة الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية تعزى دور الجنس والمستوى الدراسي. (النصاصرة ،2009)

3. **دراسة الزق (2009) : (الكفاءة الذاتية الاكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الاردنية على ضوء متغير الجنس والمستوى الدراسي ) .مكان الدراسة ،**

4. **المملكة الاردنية عمان** . استهدفت الدراسة التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة والفرق في هذا المستوى تبعا لجنس ونوع المستوى الدراسي والتفاعل بينهما ، اما عينة الدراسة فقد تكونت من (400) طالباً وطالبة ، واستخدم الباحث مقياس الكفاءة الذاتية ، وباستخدام الوسائل الاحصائية : (المتوسطات – الانحراف المعياري – تحليل التباين الثلاثي ) ، اظهرت النتائج الاتي:

- تمتع افراد عينة البحث بمستوى متوسط من الكفاءة الذاتية الاكاديمية المدركة.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية على اساس المستوى الدراسي حيث ان مستوى الكفاءة يكون واطئ في السنة الثانية من الدراسة ثم تبدأ بالارتفاع لتكون في اعلى مستوياتها في السنة الرابعة .

– عدم وجود فروق دالة احصائياً في الكفاءة الذاتية الاكاديمية المدركة على اساس الجنس. (الزق 2009)

**دراسات اجنبية تناولت الكفاءة المدركة ::**

1. **دراسة شيرر واخرون (Sherer et al ,1982) : علاقة الكفاءة الذاتية ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة** ، استهدفت الدراسة التعرف على علاقة الكفاءة الذاتية بمركز السيطرة والمرغوبية الاجتماعية , قوة الانا تقدير الذات ، تكونت عينة الدراسة من(376) طالباً وطالبة ، استخدم الباحث مقياس المرغوبية الاجتماعية – مقياس قوة الانا ، الوسائل الاحصائية : (معامل الارتباط – الانحراف المعياري – مربع كآي )، اظهرت النتائج الاتي:

– ان الطلبة ذوي مركز السيطرة الداخلي هم اكثر احتمالاً في ان يكونوا ذوي كفاءة مدركة عالية

– وجود علاقة ارتباطية ايجابي بين مقياس المرغوبية الاجتماعية والكفاءة المدركة

– ارتباط عالي بين الكفاءة الذاتية وتقدير الذات(Sherer et al , 1982) .

2. **دراسة سمث (Smith ,2004) :العلاقة بين فاعلية الذات المدركة ومستوى المهارة المعرفية لدى عينة من المراهقين اجريت الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية**

استهدفت التعرف على العلاقة ما بين متغيرات نظرية التنظيم الذاتي للتعلم والقدرة المعرفية – اختيار فاعلية الذات والنجاح المدرسي والفرق بينهما على اساس الجنس ،تكونت عينة الدراسة من (54) طالباً وطالبة ، استخدم الباحث مقياس مستوى المهارة عن طريق المقابلة ، ومقياس معتقدات فاعلية الذات الاكاديمية باستخدام ملف التصور الذاتي للمراهقين ،اختبارات الذكاء ،وباستخدام الوسائل

الاحصائية: (معامل ارتباط بيرسون ، والاختبار التائي لعينة واحدة ، تحليل التباين) ، اظهرت النتائج الاتي:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى المهارة المعرفية ومعتقدات فاعلية الذات وان اختلاف الجنس يؤثر في تحليل الاداء .
- وجود فروق بين الجنسين في فاعلية الذات الاكاديمية لصالح الذكور
- وجود علاقة بين فاعلية الذات ومستوى المهارة المعرفية (Smith , 2004) .

اختارت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته مع مغيرات الدراسة الحالية ، لكون بحثها يتضمن العلاقة بين متغيرين ، فقد تضمن هذا الفصل عرضًا للإجراءات تمت لتحقيق أهداف البحث وتحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له وبناء مقياس يتسم بالصدق والثبات والموضوعية ، فضلاً عن تحديد الوسائل الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة البيانات وتحليلها :

**أولا":- مجتمع البحث ( Population of search):-**

شمل البحث الحالي طلبة الصف الثالث في جامعة تكريت ،موزعين على كليات جامعة تكريت ، واستبعدت الباحثة طلبة كليتا التربية الاساسية والتربية في الطوز ، وذلك لكونها خارج مركز جامعة تكريت ، فان مجتمع البحث الحالي فقد بلغ تعدادهم (5613) طالبا" وطالبة ، بواقع (3261) طالبا" و(2352) طالبة، والجدول (1) يبين ذلك.

**الجدول (1)**

**مجتمع البحث موزع حسب (الكليات ،الجنس ،الصف الدراسي)**

| ت | الكلية | الصف الثالث | | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| | | ذكور | إناث | |
| 1 | الطب | 50 | 53 | 103 |
| 2 | طب الأسنان | 20 | 38 | 58 |
| 3 | طب بيطري | 37 | 21 | 58 |
| 4 | الصيدلة | 25 | 58 | 83 |
| 5 | هندسة النفط والمعادن | 86 | 41 | 127 |
| 6 | الهندسة | 165 | 134 | 299 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 7 | الزراعة | 117 | 91 | 208 |
| 8 | العلوم | 110 | 137 | 247 |
| 9 | علوم الحاسوب والرياضيات | 52 | 65 | 117 |
| 10 | العلوم الإسلامية | 173 | 169 | 342 |
| 11 | التربية للعلوم الصرفة | 280 | 138 | 418 |
| 12 | التربية للعلوم الإنسانية | 945 | 411 | 1356 |
| 13 | التربية للبنات | – | 437 | 437 |
| 14 | العلوم السياسية | 114 | 50 | 164 |
| 15 | القانون | 136 | 67 | 203 |
| 16 | الإدارة والاقتصاد | 335 | 119 | 454 |
| 17 | الآداب | 526 | 307 | 833 |
| 18 | التربية الرياضية | 90 | 16 | 106 |
| | المجموع | 3261 | 2352 | 5613 |

**(*) تم الحصول على هذه المعلومات من قسم شؤون الطلبة /جامعة تكريت ، ومن وحدات التسجيل في كليات جامعة تكريت للعام الدراسي 2017/2016**

**ثانيا": عينة البحث (Sample of search)**

بعد تحديد مجتمع البحث ، تم سحب عينة عشوائية من مجتمع البحث حسب الكليات من الصف (**الثالث**) في كليات جامعة تكريت البالغ عددهم (5613) طالبا" وطالبة، تبعا" لمتغيرات (**الجنس** ، **التخصص**) ، وقد بلغ حجم عينة البحث النهائية (**280**) طالبا" وطالبة، بواقع (140) من التخصص العلمي و(140) من التخصص الإنساني ، ويشكل هذا العدد نسبة (5٪) تقريباً من عدد أفراد مجتمع البحث ، والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2)

عينة البحث تبعا" لمتغيرات (الكلية ، الجنس ، التخصص)

| الكلية | التخصص | الصف الثالث | | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| | | الذكور | الإناث | |
| طب أسنان | علمي | 15 | 20 | 35 |
| الطب البيطري | | 15 | 20 | 35 |
| العلوم | | 20 | 15 | 35 |
| الزراعة | | 20 | 15 | 35 |
| العلوم الساسية | | 20 | 15 | 35 |
| القانون | إنساني | 15 | 20 | 35 |
| إدارة واقتصاد | | 20 | 15 | 35 |
| التربية للعلوم الإنسانية | | 15 | 20 | 35 |
| المجموع | | 140 | 140 | 280 |

**ثالثا": أدوات البحث (Tools of Research)**: ولتحقيق أهداف البحث ، تم بناء مقياس الكفاءة الذاتية المدركة , وتبني مقياس المعتقدات المعرفية، وعلى النحو الآتي:

**-الأداة الأولى : (مقياس الكفاءة الذاتية المدركة)** :- لقياس مستويات عينة البحث في الكفاءة الذاتية المدركة ، وبعد الاطلاع على الدراسات والأدبيات المتعلقة بالكفاءة الذاتية المدركة والمقاييس المعدة سابقاً، مثل:-

1. مقياس (غانم ،2011) الذي تكون من (4) مجالات و(46) فقرة.
2. مقياس (دنيدل ،2016) المكون من (5) مجالات و(48) فقرة.
3. مقياس (علوان ،2012)المكون من (5) مجالات و(49) فقرة.
4. مقياس (الدليمي ،2010) المكون من (10) فقرات.

وجدت الباحثة انه من الأفضل بناء أداة لقياس الكفاءة الذاتية المدركة ، وقد تم بناء مقياس تتوفر فيه شروط بناء المقاييس العلمية من صدق وثبات وتمييز وفيما يأتي عرض تفصيلي لبناء هذا المقياس:

- **إعداد مراحل المقياس:** بعد تحديد التعريف النظري والإجرائي للكفاءة الذاتية المدركة ، تم تحديد خمس مجالات ، وهي، المجال المعرفي(12 فقرات)، المجال الوجداني(10 فقرات)، مجال الدافعية ( 12 فقرات)، مجال الصبر (11 فقرات) ،
- المجال الاجتماعي (11 فقرات) ، حيث ان مجموع الفقرات المعروضة على المحكمين من ذوي الاختصاص بلغت (56) فقرة .
- **إعداد فقرات المقياس:** إن إعداد فقرات المقاييس النفسية تعد من الخطوات المهمة لاستكمال بنائها ، إذ تتوقف دقة المقياس في قياس ما وضع من اجل قياسه إلى حد كبير على دقة وتمثيل فقراته للمتغير المراد قياسه (عبد الرحمن ، 1997: 44) ، وبعد تحديد مراحل مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ، تم اعداد الفقرات بالصيغة الايجابية والسلبية (ملحق3)، وكانت بواقع (56) فقرة ، موزعة على (5) مجالات ، ولكل فقرة (5) بدائل وهي (تنطق عليَ دائماً ، تنطبق عليَ غالباً ، تنطبق عليَ أحياناً ، تنطبق عليَ نادراً ، لا تنطبق عليَ أبداً ).
- **تعليمات المقياس:** لا بد من إرشاد المستجيب إلى كيفية الإجابة عن المقياس ، وذلك بوضع تعليمات واضحة ومفهومة تعطي المستجيب فكرة عن البحث (أبو حويج وآخرون ، 2002: 113) ، لذا روعي عند صياغة الفقرات أن تكون واضحة ومفهومة ،حيث تم التأكيد على ضرورة اختيار المستجيب للبديل المناسب الذي يعبر عن رأيه الصريح من عدة بدائل ، ذلك بوضع إشارة ( √) أمام البديل المعبر عن رأيه ، وُطلب من المستجيب تقديم بعض المعلومات العامة قبل البدء بالاستجابة عن فقرات المقياس (الكلية ، الاختصاص ، والجنس)، فضلاً عن إن التعليمات احتوت على مثال توضيحي يوضح كيفية الإجابة ، وُطلب من الطلبة أن تكون إجابتهم دقيقة وصادقة وصريحة وعدم ترك أية فقرة بدون إجابة ، وكما موضح في المثال ادناه.

| ت | الفقرات | تنطق عليَ دائماً | تنطبق عليَ غالباً | تنطبق عليَ أحياناً | تنطبق عليَ نادراً | لا تنطبق عليَ ابداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | انظم اوقات دراستي لجميع المواد الدراسية | | √ | | | |

- **الصدق الظاهري:** يقصد بالصدق إن يقيس المقياس الخاصية التي وضع من اجلها وصدق المقياس يعطي دليلاً مباشراً على صلاحيته للقيام بوظيفته ولتحقيق ما وضع من اجله (كراجه ،1997: 39) ، وبعد تحديد مجالات المقياس وفقراته البالغة (56) فقرة وبدائلها وتعليماتها ، تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية ، ملحق (3)، لغرض استخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات وفهمها ومدى صلاحيتها لقياس الكفاءة الذاتية المدركة ، وبعد جمع أراء المحكمين وتحليلها باستخدام مربع كآي لمعرفة دلالة الفروق بين أراء المحكمين من حيث صلاحية الفقرات أو عَدم صلاحيتُها عند مستوى دلالة (0,05) أظهرت النتائج إن (6) من المحكمين اتفقوا على تعديل في صياغة (5) فقرات (ملحق3) ، وان قيمة مربع كأي المحسوبة (5,4) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (**3, 84**) عند مستوى (0,05) ، وبدرجة حرية (1) ، بهذا اصبح المقياس يتكون من (56) فقرة صالحة للتطبيق النهائي، والجدول(3) يبين ذلك.

**جدول (3)**

**آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة**

| الفقرات | الموافقون | | غير الموافقون | | مربع كآي المحسوبة | مستوى الدلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | | |
| 1-2-3-4-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-21--22-23-24-25-26-27-28-31-32-34-35—36-37-38-39-40-41-42-43-44-45-46-47-48-49-50-51-52-53-54-55-56 | 14 | 100 ٪ | - | - | 14 | دالة |
| الفقرات المعدلة 5-20-29-30-33 | 8 | ٪ 78 | 6 | %22 | 5,4 | دالة |

- **تصحيح مقياس الكفاءة الذاتية المدركة:** تمت صياغة فقرات المقياس بالصيغة الايجابية والسلبية ، وتم إعداد مفتاح تصحيح للمقياس بحيث تحصل الإجابات الايجابية (تنطق عليَ دائماً ، تنطبق عليَ غالباً ، تنطبق عليَ أحياناً ، تنطبق عليَ نادراً ، لا

تنطبق عليَ أبداً ) حيث تأخذ الفقرات الايجابية ( 5، 4، 3، 2، 1) ، وبالعكس بالنسبة للسلبية ( 1، 2، 3، 4، 5 ) ، ولأجل استخراج الدرجة الكلية للمقياس تُجمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب على جميع الفقرات ، لذا فان أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (280) درجة وأدنى درجة هي (56) درجة ، وبوسط فرضي (168) درجة.

- **التطبيق الاستطلاعي** : للتحقق من مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته وبدائله بالنسبة للمستجيب وحساب الوقت المستغرق في الاستجابة عن فقرات هذا المقياس ، تم تطبيق المقياس على (40) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية متساوية والجدول(4) يبين ذلك.

جدول (4)

عينة التطبيق الاستطلاعي موزعة بحسب (الكلية, الجنس ، التخصص)

| الكلية | التخصص | الصف الثالث | | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| | | الذكور | الإناث | |
| الصيدلة | علمي | 10 | 10 | 20 |
| الآداب | إنساني | 10 | 10 | 20 |
| المجموع | | 20 | 20 | 40 |

**تبين أنَ فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة وكان متوسط الوقت المستغرق للإجابة (20) دقيقة.**

- **التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة** : يشير ( Ebel, 1972) إلى إن الهدف من إجراءات التحليل الإحصائي هو الإبقاء على فقرات المقياس المميزة والجيدة كي تستطيع ان تمثل الخاصية التي وضعت من اجلها ( EbeL, 1972:P. 392)،لذا فان حساب القوة التمييزية للفقرات يقصد بها قدرة الفقرات على التمييز بين ذوي المستويات العليا والدنيا من الأفراد في الخاصية التي تقيسها الفقرة

(Gronland, 1981:p.223)، ولأجل التحقق من صلاحية فقرات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، تم استخدام أسلوبين لتحليل الفقرات إحصائياً هما:-

**أولاً: اسلوب المجموعتين المتطرفتين :-** يقصد بالقوة التمييزية للفقرات قدرتها على التمييز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا من الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة والأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في الصفة التي تقيسها كل فقرة من فقرات المقياس (عبد الرحمن ،1997: 191)، ولأجل التحقق من ذلك تم الاخذ بالخطوات الآتية:

**1-** اختيار عينة عشوائية بلغت (300) طالباً وطالبة من كليات جامعة تكريت والجدول (5) يبين ذلك.

جدول(5)

عينة التحليل الإحصائي لحساب تمييز الفقرات موزعة بحسب

( الكلية، الجنس ، الصف)

| الكلية | الصف الثالث | | المجموع |
|---|---|---|---|
| | الذكور | الإناث | |
| طب أسنان | 15 | 15 | 30 |
| الصيدلة | 15 | 15 | 30 |
| الهندسة | 15 | 15 | 30 |
| الزراعة | 15 | 15 | 30 |
| التربية للعلوم الصرفة | 15 | 15 | 30 |
| العلوم السياسية | 15 | 15 | 30 |
| العلوم الإسلامية | 15 | 15 | 30 |
| الآداب | 15 | 15 | 30 |
| الإدارة والاقتصاد | 15 | 15 | 30 |
| التربية الرياضية | 15 | 15 | 30 |
| المجموع | 150 | 150 | 300 |

2- طبق المقياس بصورته الأولية ملحق (5) على أفراد العينة ثم صُحِحَت الإجابات ورتبت الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة حيث تراوحت درجات الاستجابة على المقياس ما بين (260 - 64) درجة .

3- تم اختيار نسبة (27%) العليا و(27%) الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين، وقد اعتمدت هذه النسبة لأنها توفر مجموعتين على أفضل ما يمكن من حجم وتمايز(Anastasi,& Urbin ,1997:180-181) ، وقد بلغت استمارات درجات المجموعتين (162) استمارة ، بواقع (81) استمارة طالباً وطالبة للمجموعة العليا و (81) استمارة طالباً

درجة وفي المجموعة الدنيا تتراوح ما بين( 154 - 64 ) درجة.

4- تم تطبيق الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بالمجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس ، واعتُمدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (1,96) وأظهرت النتائج إن فقرتان حصلت على قيم ضعيفة هي فقرة (13، 27)عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية(160)،والجدول(6) يبين ذلك.

جدول (6)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة

| الفقرات | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة | الدلالة 0.05 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | | |
| 1 | 4.5463 | 1.03567 | 3.1667 | 1.82147 | 6.843 | دالة |
| 2 | 4.0556 | 1.15874 | 3.1481 | 1.26650 | 5.493 | دالة |
| 3 | 3.9074 | 1.26445 | 3.2222 | 1.29220 | 3.939 | دالة |
| 4 | 3.8241 | 1.20613 | 3.0841 | 1.39488 | 4.162 | دالة |
| 5 | 2.5463 | 1.48125 | 1.7407 | 1.21032 | 4.377 | دالة |
| 6 | 3.6667 | 1.28979 | 2.6389 | 1.28586 | 5.865 | دالة |
| 7 | 3.9537 | 1.26332 | 2.9630 | 1.52196 | 5.205 | دالة |
| 8 | 2.7664 | 1.55150 | 1.9444 | 1.28858 | 4.227 | دالة |
| 9 | 2.8796 | 1.38562 | 2.4907 | 1.35685 | 2.084 | دالة |
| 10 | 3.9907 | 1.20354 | 2.9815 | 1.26033 | 6.019 | دالة |
| 11 | 3.1111 | 1.46825 | 2.5185 | 1.44999 | 2.984 | دالة |
| 12 | 3.8148 | 1.32657 | 3.2870 | 1.26824 | 2.989 | دالة |
| 13 | 3.0648 | 1.57239 | 2.8598 | 1.32072 | 1.035 | غير دالة |
| 14 | 3.6296 | 1.38478 | 3.0110 | 1.45974 | 3.252 | دالة |
| 15 | 4.1213 | 1.20745 | 3.4259 | 1.33398 | 3.316 | دالة |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 16 | 3.6168 | 1.45787 | 3.1204 | 1.41235 | 2.536 | دالة |
| 17 | 3.5370 | 1.47519 | 2.9259 | 1.43848 | 3.082 | دالة |
| 18 | 3.9722 | 1.18762 | 3.2336 | 1.39797 | 4.176 | دالة |
| 19 | 3.8519 | 1.25165 | 2.8692 | 1.29647 | 5.654 | دالة |
| 20 | 4.0280 | 1.32791 | 3.3796 | 1.45793 | 3.408 | دالة |
| 21 | 4.2319 | 1.22859 | 3.4074 | 1.33281 | 3.389 | دالة |
| 22 | 3.9722 | 1.28586 | 3.5093 | 1.27151 | 2.661 | دالة |
| 23 | 3.7685 | 1.40497 | 3.2963 | 1.32735 | 2.539 | دالة |
| 24 | 3.5185 | 1.41739 | 2.7757 | 1.38937 | 3.880 | دالة |
| 25 | 3.5278 | 1.30031 | 3.0093 | 1.48824 | 2.727 | دالة |
| 26 | 3.2407 | 1.49060 | 2.6481 | 1.38965 | 3.022 | دالة |
| 27 | 3.3645 | 2.40044 | 3.0741 | 1.43848 | 1.077 | غير دالة |
| 28 | 3.5463 | 1.44936 | 3.0278 | 1.21869 | 2.846 | دالة |
| 29 | 3.7870 | 1.49173 | 2.9537 | 2.56644 | 2.917 | دالة |
| 30 | 4.0654 | 1.30508 | 3.2407 | 1.41995 | 4.433 | دالة |
| 31 | 4.0185 | 1.42725 | 3.6111 | 1.22919 | 2.248 | دالة |
| 32 | 3.5556 | 1.59047 | 3.0370 | 1.42032 | 2.527 | دالة |
| 33 | 3.6111 | 1.40648 | 3.1981 | 1.45025 | 2.115 | دالة |
| 34 | 3.8519 | 1.43920 | 3.2130 | 1.48545 | 3.210 | دالة |
| 35 | 3.9722 | 1.19546 | 2.9167 | 1.32640 | 6.143 | دالة |
| 36 | 3.7315 | 1.43133 | 2.9167 | 1.34042 | 4.318 | دالة |
| 37 | 4.2222 | 3.10662 | 3.3704 | 1.41812 | 2.592 | دالة |
| 38 | 3.6389 | 1.47540 | 3.2037 | 1.38591 | 2.234 | دالة |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **39** | 3.6667 | 1.47882 | 2.8611 | 1.58532 | 3.861 | دالة |
| **40** | 3.8981 | 1.38712 | 3.4393 | 1.31161 | 2.492 | دالة |
| **41** | 3.9907 | 1.24926 | 3.2778 | 1.46507 | 3.848 | دالة |
| **42** | 3.6852 | 1.33709 | 3.0648 | 1.53631 | 3.165 | دالة |
| **43** | 3.7130 | 1.48545 | 3.9800 | 1.60606 | 3.387 | دالة |
| **44** | 4.0185 | 1.23031 | 3.6667 | 1.13566 | 2.184 | دالة |
| **45** | 4.1019 | 1.21471 | 3.5926 | 1.29728 | 2.978 | دالة |
| **46** | 3.9815 | 1.24541 | 3.3981 | 1.33913 | 3.315 | دالة |
| **47** | 3.8704 | 1.23116 | 3.3873 | 1.25303 | 3.177 | دالة |
| **48** | 3.8241 | 1.33135 | 3.2130 | 1.47914 | 3.191 | دالة |
| **49** | 4.0185 | 1.26773 | 3.5926 | 1.25331 | 2.483 | دالة |
| **50** | 4.3704 | 1.04651 | 3.6481 | 1.29207 | 4.514 | دالة |
| **51** | 3.8519 | 1.42616 | 3.4486 | 1.45520 | 2.052 | دالة |
| **52** | 3.6296 | 1.27222 | 3.1389 | 1.30031 | 2.803 | دالة |
| **53** | 3.1944 | 1.47540 | 2.8056 | 1.34969 | 2.021 | دالة |
| **54** | 3.4074 | 1.47906 | 2.9722 | 1.38387 | 2.233 | دالة |
| **55** | 3.5185 | 1.46282 | 2.8981 | 1.47844 | 3.100 | دالة |
| **56** | 3.5833 | 1.36803 | 2.8611 | 1.30031 | 3.977 | دالة |

- **الصدق البنائي** : يُعتمد هذا النوع من الصدق في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، فكلما كان معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس موجباً ودالاً إحصائياً كانت الفقرة صادقة ، وتستخدم هذه الطريقة لحساب الاتساق الداخلي للمقياس ، حيث يشير الاتساق الداخلي إلى إن فقرات المقياس متماسكة ومترابطة ومتسقة فيما بينها وبالتالي فان جميعها تقيس متغيراً واحداً

.(معمرية ،2000: 153) ، ووفقاً لمعيار ايبل (Ebel, 1972) فان الفقرة تعد جيدة وقد تحتاج الى تحسين إذا حصلت على نسبة (0,30) فأكثر وضعيفة إذا كان معامل ارتباطها اقل من (0,19) (Ebel, 1972: 401) ، وعليه تم تم استبعاد فقرة رقم (13 , 27 ) من فقرات المقياس وذلك لعدم دلالتها احصائياً، وبهذا فأن الفقرات النهائية للمقياس هي (54) فقرة صالحة للتطبيق النهائي ، والجدول (8) يبين ذلك.

وجدول رقم (7)

يبين علاقة الدرجة بالفقرة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة

| الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| 1 | .351** | 29 | .410** |
| 2 | .313** | 30 | .295** |
| 3 | .334** | 31 | .302** |
| 4 | .318** | 32 | .373** |
| 5 | .558** | 33 | .460** |
| 6 | .296** | 34 | .495** |
| 7 | .525** | 35 | .360** |
| 8 | .452** | 36 | .323** |
| 9 | .505** | 37 | .452** |
| 10 | .220** | 38 | .505** |
| 11 | .326** | 39 | .387** |
| 12 | .454** | 40 | .433** |
| 13 | 0,13 | 41 | .321* |
| 14 | .343** | 42 | .375** |
| 15 | .349** | 43 | .284** |
| 16 | .398** | 44 | .245** |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 17 | .298** | 45 | .411** |
| 18 | .242** | 46 | .591** |
| 19 | .320** | 47 | .372** |
| 20 | .328** | 48 | .318** |
| 21 | .258** | 49 | .353** |
| 22 | .385** | 50 | .284** |
| 23 | .251** | 51 | .245** |
| 24 | .352** | 52 | .411** |
| 25 | .370** | 53 | .591** |
| 26 | .262** | 54 | .372** |
| 27 | 0,11 | 55 | .318** |
| 28 | .452** | 56 | .353** |

**الخصائص السيكومترية للمقياس:-**

**الصدق (Validity)** : للتأكد من صدق المقياس الحالي تم استخراج أنواع الصدق الآتية:

**1-صدق المحتوى:-** تم التحقق من صدق المحتوى بنوعيه:

أ- **الصدق المنطقي**: تم ذلك من خلال تحديد مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة وتحديد مجالاتها, واعداد الفقرات لكل مجال.

ب- **الصدق الظاهري(Face Validity)**: تم ذلك من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ملحق(3)، وذلك بهدف تقويم مدى صلاحية الفقرات وملائمتها لمراحل المقياس في قياس ما أُعد لقياسهِ وكما تمت الإشارة إليهِ في الخطوات السابقة.

**2- صدق البناء (Construct Validity)**: يطلق على صدق البناء أحياناً بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي ويقصد به تحليل درجات المقياس استنادا للخاصية

المراد قياسها (Cronbach, 1964: 120) ، وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس .

**ثبات المقياس(Reliability)**: يُعد الثبات من الخصائص القياسية الأساسية للمقاييس والاختبارات النفسية والتربوية ، والمقياس الجيد هو المقياس الذي يعطي النتائج ذاتها في كل مرة يتم اعتمادهُ ، بغض النظر عن الفرد القائم بعملية القياس(النور، 2008 ،176) ، ولحساب معامل الثبات تم تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية على عينة بلغت (60) طالباً وطالبة اختيروا بطريقة طبقية عشوائية والجدول (8) يبين ذلك .

جدول(8)

عينة الثبات لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة (الكلية ،الجنس ،الصف)

| الكلية | التخصص | الصف الثالث | | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| | | الذكور | الإناث | |
| الزراعة | علمي | 15 | 15 | 30 |
| التربية للعلوم الإنسانية | إنساني | 15 | 15 | 30 |
| المجموع | | 30 | 30 | 60 |

وقد اعتُمدَ في حساب ثبات المقياس على طريقتين هما:

أ- إعادة الاختبار ( Test Retest ):

ولحساب معامل الثبات قامت الباحثة بتطبيق مقياس الكفاءة الذاتية المدركة على عينة بلغت (80) طالب و طالبة من المرحلة الثالثة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بواقع (40) طالباً وطالبة وجدول رقم (8) يوضح ذلك ، وبعد مرور (15) يوم على تطبيق الاختبار الأول تم إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها , واستخراج معامل الارتباط باستخدام معادلة بيرسون (Berson) بين درجات الطلبة على التطبيقين , ويعد مؤشراً جيداً لذلك بلغ معامل الثبات (**0,79**) وبذلك يصبح المقياس بصورته النهائية .

ب- **معادلة ألفا –كرونباخ ( Cronbach– Alpha)**:- لإيجاد معامل الثبات وفقاً لهذه الطريقة تم تطبيق الاختبار على عينة عشوائية مكونة من (60) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة ، حيث بلغت نسبة الثبات (0,85) ويعد معامل ثبات جيد ، إذ إن معامل الثبات يعد مناسباً إذا بلغ (0,70) فأكثر.( مراد وسليمان ،2002: 360)

## عرض النتائج ومناقشتها

تضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي التوصل اليها بعد تحليل اجابات الطلبة وادخال البيانات الواردة في البحث الى الحاسوب لغرض معالجتها احصائياً باستخدام برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، ومن ثم مناقشة تلك النتائج وتفسيرها ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة التي تم عرضها في الفصل الثاني ، وسيتم عرض النتائج وفق الاهداف الواردة في البحث وعلى النحو الاتي :

**الهدف الاول** : التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة:

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة البحث اذ بلغ المتوسط الحسابي(185,65) بانحراف معياري (15,017) وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي البلغ (162) وتم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة اذا بلغت القيمة التائية المحسوبة (26,36) ، وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية (1,96) بمستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (279) وتبين هناك فرقاً واضحاً بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي ، وتشير هذه النتيجة الى ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى جيد من الكفاءة الذاتية المدركة ، والجدول (10) يبين ذلك.

الجدول (10)

القيمة التائية لعينة واحدة على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة

| العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | المتوسط الفرضي | القيمة التائية | | مستوى الدلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| 280 | 185,65 | 15,017 | 279 | 162 | 26,36 | 1,96 | دالة لصالح متوسط العينة |

وتفسر هذه النتيجة ان المرحلة الجامعية تعد من الوسائل الاساس التي يمكن ان تسهم في بناء الشخصية المتميزة والقادرة على التعامل بكفاءة مع مفردات الحياة المعاصرة ففي هذه المرحلة يستهدف الطالب الجامعي لتحقيق مستوى معين من الانجاز يتعلق بمستقبله المهني ،

كما ان الخبرات والمعلومات التي يكتسبها الطلبة في الجامعة تجعلهم متمكنين من مواجهة الصعوبات ، ولهم دور ايجابي في حل المشكلات وتوظيف امكاناتهم بشكل عام وكفاءاتهم بشكل خاص ، وتختلف مع نتيجة دراسة (الزق ،2009) الذي تؤكد تمتع طلبة الجامعة بمستوى متوسط من الكفاءة الذاتية .

**الهدف الثاني : التعرف على الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، واناث )** ، يتضح من الجدول (11) ان هناك فرق دال احصائياً بين الذكور والاناث في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة اذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (191,02) وبانحراف معياري ( 19,08 ) في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (184,82) وبانحراف معياري ( 13,82) وباستخدام الاختبار التائي (T- test ) لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة (3,11) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (278) مما يشير ان عينة الذكور لديهم القدرة في الكفاءة الذاتية المدركة اعلى من عينة الاناث. والجدول (11) يبين ذلك.

الجدول (11)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين على لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة

| الجنس | عدد افراد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ذكور | 140 | 191,02 | 19,08 | 278 | 3,11 | 1,96 | دال لصالح المتوسط الاعلى |
| اناث | 140 | 184,82 | 13,82 | | | | |

وتعزى هذه النتيجة تعزى الى ثقافة المجتمع التي تتيح فرص للذكور اكثر من الفرص المتاحة للإناث ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الصقر 2005) ونتيجة ( Smith,2004)الذان يؤكدان وجود فروق دالة لصالح الذكور ، وتختلف مع دراسة (الزق ، 2009) الذي يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة تبعاً لمتغير الجنس.

**الهدف الثالث :التعرف على الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير التخصص ( علمي – انساني):** تم حساب المتوسط الحسابي للاختصاص العلمي (192,46) وبانحراف معياري ( 18,24 ) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي في للاختصاص الانساني (186,96 ) وبانحراف معياري (16,21 ) ، وباستخدام الاختبار التائي ( T-test ) لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة (2,66) اعلى من القيمة التائية الجدولية (1,96 ) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية ( 278 ) ، تشير النتيجة ان الفرق دال لصالح التخصص العلمي ، والجدول (12) يبين ذلك

الجدول (12)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص ( علمي ، انساني)

| التخصص | عدد افراد العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| علمي | 140 | 192,46 | 18,24 | 278 | 2,66 | 1,96 | دال لصالح التخصص العلمي |
| انساني | 140 | 186,96 | 16,21 | | | | |

يعزى السبب في ذلك لطبيعة المناهج بالنسبة للاختصاصات العلمية مما يلزم الطالب بالبحث والتقصي والاطلاع اكثر من الاختصاصات الانسانية ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (علوان ، 2012) الذي يؤكد فيها وجود فروق دالة احصائياً لصالح الطلبة الذكور.

**الاستنتاجات:** في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة يمكن استنتاج الاتي :

1- ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى جيد من الكفاءة الذاتية وهذا ناتج عن الدور الايجابي للطالب الجامعي القادر على توظيف معلوماته وقدراته في مواجهة الظروف التي يعيشها.

2- ان مستوى الكفاءة الذاتية المدركة للذكور اعلى مستوى من الاناث ويعزى هذا الى الخبرات التي يتلقاها كلا الجنسين.

3- ان مستوى الكفاءة الذاتية المدركة للذكور بالنسبة للتخصص العلمي اعلى من الاناث يرجع ذلك الى تفاعل الاساتذة والطلبة بشكل عام.

**التوصيات** :-في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالاتي:

1. اعداد مناهج دراسية للتخصصات المختلفة تستثير النشاط العقلي للطلبة وتسهم في بناء شخصياتهم باتجاه تنمية القدرات المختلفة لطلبة الجامعة.
2. تطوير وتحديث كفاءة وخبرات التدريسسين في الجامعات عبر برامج تبادل الخبرات مع الجامعات العالمية المرموقة كي يزودوا طلبتهم بمستجدات حقول المعرفة .

## المصادر العربية والأجنبية

**القران الكريم**

1. أبو عليا ,مُحَمَّد, والعزاوي , مُحَمَّد (2007) **الكفاية الاكاديمية كما يدركها الطلبة وعلاقتها بتطوراتهم لإدراكات معلميهم لتلك الكفاءة وادراكات معلميهم الحقيقية لها** ، **المجلة** الاردنية في العلوم التربوية, مجلد (3), عدد (4).
2. أسعد ,ميخائيل( 1994) **علم الاضطرابات السلوكية** , بيروت , دار الجبل الاسلامية , رسالة دكتوراه (غير منشورة), جامعة أم القرى , مكة المكرمة.
3. ابو غزال ، معاوية محمود(2006) **نظريات التطور الانساني وتطبيقاتها التربوية** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
4. الزيات , فتحي ,(2001), **البنية العاملية لكفاءة الذات الأكاديمية ومحدداتها** , في سلسلة علم النفس المعرفي, دار النشر للجامعات , القاهرة.
5. الصريفي , انعام قاسم (2005) **التفكير الابتكاري وعلاقته بالعادات الدراسية لدى طلبة الجامعة** , رسالة ماجستير (غير منشورة) , كلية التربية , الجامعة المستنصرية.
6. العتوم , عدنان يوسف(2005) **علم النفس التربوي بين النظرية و التطبيق** , ط1 , دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة , عمان , الاردن .
7. المليجي ، حلمي (2001 ) **علم نفس الشخصية** ، ط1 ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان.
8. توفيق , مُحَمَّد ابراهيم (2002) **فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح ودافعية الانجاز عند طلاب الثانوي العام والثانوي الفني** , رسالة ماجستير (غير منشورة) , معهد الدراسات والبحوث التربوية , جامعة القاهرة.
9. جابر, عبد الحميد جابر (1986) **الشخصية , البناء والديناميات**, دار النهضة العربية , القاهرة .

10. حسيب ,عبد المنعم عبدالله (2001), **المهارات الاجتماعية وفعالية الذات لطلاب الجامعة المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسيا"** , مجلة علم النفس ، العدد(59), القاهرة .

11. رضوان , سامر جميل (1997 ) **توقعات الكفاءة الذاتية , البناء النظري والقياس** ، مجلة الشؤون الاجتماعية , الشارقة ,العدد (55).

12. زهران ، حامد عبد السلام(1977) **الصحة النفسية والعلاج النفسي** ، ط2، عالم الكتب ، القاهرة .

13. سالم ، رفقة خليفة (2008) **علاقة فعالية الذات والفرع الاكاديمي بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة كلية عجلون الجامعية** ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد(23) : ص (134-169).

14. مُحَمَّد , ابراهيم مُحَمَّد (2004): **كفاءة التمثيل المعرفي في ضوء نموذج بيجز وانتوستل** , ,المجلة المصرية للبحوث النفسية , العدد (7).

15. توفيق , نجاة (2006) **ما وراء المعرفة و علاقتها بالكفاءة الذاتية و العزو السببي للتحصيل لدى طلاب الدراسة في جامعة اسيوط .**

16. ياسر , عامر حسن ، والأمارة , أسعد شريف مجدي ( 1990) **أساليب المعالجة المعرفية للمعلومات عند طلبة الجامعة** , مجلة العلوم التربوية , العدد (15), الجامعة العراقية للعلوم التربوية والنفسية , بغداد

17. Ames,R.(1992) Self- Efficacy and new skills of achievement: astuy of their relation , journal of educational psychology , vo1.88(2).pp:79-98

18. Bandura, A,(1997), Self- Efficacy: The Exercise of Control, W, H. Freeman, New York.

19. Bong, M. & Clark.(1999) comparison between self-concepts and self-efficacy in academic motivation research educational psychologist, 39, 139-153

20. Durr, Susan, M.(1985): the prediction Ri SK-taking and task- persistence from measures of

Locus of control and self-Efficacy in children, Dissertation Abstracts International(1986), VOL. 47,NO1

22- Chan,h.(1996).Motivational orientations and metacognitive abilities of intellectual gifted students Gifted child Quarter

Summary of the research
Cognitive self-efficacy and its relation to the cognitive beliefs of university students
Research Objectives: - The current research aims to identify:
1. The self-efficacy levels of the students of Tikrit University.
2. Differences of significance according to variables (sex, specialization).
The Sample:
The study was limited to a random sample of third grade students in the faculties of the University of Tikrit, according to the gender variable (male and female) and the (scientific - humanitarian). The final sample of the study was 280 students, 140 of them 140 students ) And students and specialists (scientific and human).
Tools:
The self-perceived competency scale (54) was constructed and the (Al.Sayed ; 2009).
Statistical methods: Statistical data processing: Statistical square (Pearson square, Pearson correlation coefficient, T-test for one sample.
CONCLUSIONS: Through the findings of the research and the comparison of the results of the previous studies, the following conclusions were reached:
1. University students enjoy a good level of self-competence. This is a result of the positive role of the university student who is able to use his knowledge and abilities in the face of the conditions he is living.
2. The level of perceived self-efficacy of males is the highest level of female self-efficacy. This is due to experiences received by both sexes.

3. The level of self-perceived efficiency of males in relation to scientific specialization is higher than that of females due to the interaction of professors and students in general.

Recommendations: In the light of the research results, the researcher recommends the following:

1. Preparation of curricula for different disciplines that stimulate the mental activity of students and contribute to building their personalities towards the development of different capacities of university students.
2. Developing and modernizing the efficiency and experience of teaching staff at universities through exchange of experiences with prestigious international universities in order to provide their students with knowledge field developments.

Proposals: In light of the above, the following researcher suggests:

1. Conduct a study similar to the current study in other stages of study (such as the preparatory stage, and postgraduate students).